المادة	اللغة العربية وآدابها	NS01	المعامل	4
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

الحكاية رقم "8 "

مواسم القرافة تعد من أسعد أيامي البهيجة.
نشرع في الاستعداد لها مع العشي بإعداد الفطير والتمر. وفي الصباح الباكر أمضي بين أبي وأمي حاملا الخوص والريحان...
يسرني تدفق تيارات الخلق، وطوابير الكارو، وأعرف باب الحوش كصديق قديم. ويجذبني القبر بتركيبه الوقور المنعزل وشاهديه الشامخين، وسره المنطوي، وبإجلال والدي له، كما تجذبني شجيرة الصبار.
وتحت قبة السماء تنطلق مني وثبات فرح، ودفقات استطلاع لا يكدرها شيء، ثم تتم المسرات بمراقبة المقرئ الضرير و جماعات الشحاذين...
وتتغير الصورة بدخول هَمّام في إطارها.
تجيئ أختي وابنها للإقامة عندنا فترة من الزمن. هَمّام في الرابعة أو يزيد عنها قليلا، أجد فيه رفيقا ذا حيوية وجاذبية، يخرجني بمؤانسته من وحدتي. جميل خفيف الروح، يلاعبني بلا ملل ويصدق أكاذيبي وأوهامي.
وأجده ذات يوم راقدا وصامتا، أدعوه إلى اللعب ولكنه لا يستجيب، وأخْبَرُ بأنه مريض..
ويُطبق على الجو اهتمام وحذر، ويتفشى فيه ضيق وكدر، وأتلقى أحاسيس مبهمة وغير سارة، ويزيد من تعاستي قلق أمي وجزع أختي ثم حضور زوجها..
وأسأل عما يحدث فأبْعَدُ عن المكان ويقال لي:
ـ لا شأن لك بهذا.. العب بعيدا..
ولكني أشعر بأن حدثا غير عادي يحدث..
إنه خطير حتى إن أمي تبكي. وأختي تصرخ. وألمح من بعيد صديقي مغطى فوق الفراش مثل وسادة. لم يُترك له متنفس. وأخيرا يتردد اسم الموت من قريب. وأفهم أنه فراق يطول فأبكي مع الباكين، ويتألم قلبي أكثر مما يجوز لِسِنه.
لا تعود زيارة القبر من أيامي البهيجة، ويتغير وقع منظره. أود أن أطّلع على خفاياه، وأتلقى الكآبة من صمته. ولا أتغلب على لوعة الفراق مع كَرِّ الأيام. إنه الحزن والحب الضائع والخوف والذكرى القاسية وإرهاق أسرار الغيب.

نجيب محفوظ ـ المؤلفات الكاملة، مجلد4 ـ مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى ـ1993، بيروت، ص 552 وما بعدها (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة؛
- تلخيص أحداث القصة؛
- تقطيع النص إلى متواليات ومقاطعه، باستثمار خطاطته السردية: (وضعية البداية ـ وضعية الوسط ـ وضعية النهاية)؛
- رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على:
  - ← تحديد شخصيات القصة الرئيسة وإبراز سماتها؛
  - ← بيان دلالة المكان.
- تركيب نتائج التحليل واستثمارها لإبراز البعد النفسي في النص، وإبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على التعبير عن بعض المظاهر النفسية.

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف " **ظاهرة الشعر الحديث**" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي :

" بدأ تركيب المجتمع المصري العربي يتبدل منذ أواخر العقد الأول من هذا القرن، وذلك بعد ظهور الطبقة البورجوازية الصغيرة على مسرح الأحداث، وبعد أن تم بين الأجيال الصاعدة وبين الحضارة الحديثة التحام متين على مستوى الفكر. ومنذ ذلك الحين بدأ جماعة من الشعراء يبشرون بقيم جديدة تتناغم مع شعار العودة إلى الذات، هؤلاء الشعراء هم عبد الرحمان شكري، وعباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني."

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث ـ الطبعة الثانية 200
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء ص11.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم أنجز ما يأتي:

ـ ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛

ـ إبراز خصائص التيار الشعري الذاتي عند جماعة الديوان؛

ـ بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2012
عناصر الإجابة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	اللغة العربية وآدابها	NR01	المعامل	4
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز	3

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

أولا : درس النصوص (14 نقطة)	سلم التنقيط

ـ وضع النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة..... ـ الإشارة إلى انتماء النص إلى نمط الكتابة الإبداعية السردية، مع بيان السياق الأدبي الذي أفضى إلى ظهور فن القصة ونشأتها في الأدب العربي الحديث؛ ـ التعريف بالفن القصصي وتطوره، والإشارة إلى بعض رواده البارزين في العالم العربي...	**نقطتان**
ـ تلخيص أحداث القصة..... تدور أحداث القصة حول ما يأتي: ـ إحساس السارد بالبهجة مع حلول مواسم زيارة القرافة؛ ـ استئناس السارد برفقة الطفل همام وما أضفاه على حياته من جاذبية وحيوية ؛ ـ مرض الطفل همام أضفى على جو البيت ضيقا وكدرا، مما أدى إلى إبعاد السارد؛ ـ موت الطفل همام أفجع أفراد الأسرة ؛ ـ تغير نظرة السارد إلى القرافة وارتباطها في نفسه بالحزن والكآبة والإبهام...	**نقطتان**
ـ تقطيع النص إلى متواليات ومقاطعه، باستثمار خطاطته السردية..... باستثمار الخطاطة السردية، يمكن تقطيع النص إلى المتواليات و المقاطع المتعاقبة الآتية: **ـ وضعية البداية :** ـ رصد حياة السارد البهيجة المرتبطة بزيارة القرافة (مواسم القرافة تعد من أسعد أيامي البهيجة)؛ **ـ وضعية الوسط /سيرورات التحول :** ـ حدث طارئ/ عنصرمخل : ـ قدوم همام للإقامة بمنزل السارد (وتتغير الصورة بدخول همام في إطارها)؛ ـ تطور الأحداث: ـ مرض الطفل ثم وفاته (وأخبر بانه مريض ـ وأخيرا يتردد اسم الموت من قريب، وأفهم أنه فراق يطول)؛ **ـ وضعية النهاية:** ـ انتفاء البهجة لدى السارد وتغير نظرته للقرافة (لا تعود زيارة القبر من أيامي البهيجة). ويمكن الانتباه إلى أن بنية القصة بدأت بوضعية رتيبة، ولكن وقعها إيجابي على نفسية السارد، وقد اخترق هذه البنية حدثان مفاجئان، حدث مفاجئ أول إيجابي(ظهور الطفل همام...) وحدث مفاجئ ثان سلبي (مرض همام وموته)؛ ثم أغلقت هذه البنية بوضعية رتيبة مشابهة للوضعية البدئية، إلا أنها سلبية...	**3 نقط**

ـ رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على:..... **← تحديد شخصيات القصة الرئيسة وإبراز سماتها:** تحضر في القصة شخصيتان رئيستان هما، السارد والطفل همام: ـ السارد: سعيد بزيارة القرافة ـ منجذب لمكونات فضاء القرافة ـ تعيس لمرض همام ومتألم إثر موته ـ كئيب وخائف ... ـ الطفل همام: في حوالي الرابعة من عمره أو يزيد ـ ذو جاذبية وحيوية ـ مؤنس لوحدة السارد ـ جميل وخفيف الروح ... ويلاحظ أن السمات المرتبطة بالسارد، هي سمات نفسية تتحول بتطور أحداث القصة. **← بيان دلالة المكان:** ـ المكان: القرافة، بمؤثثاتها: باب الحوش ـ القبر بشاهديه الشامخين ـ شجيرة الصبار... ـ دلالته: تتغير دلالة المكان (القرافة) بتطور أحداث النص، فهو في بداية القصة مصدر ابتهاج وسرور وانجذاب السارد ، لكنه يتحول في نهاية القصة إلى فضاء يثير الخوف والكآبة والإبهام في نفسية السارد...	**3 نقط**
ـ تركيب نتائج التحليل..... يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على: ـ تركيب نتائج التحليل واستثمار معطياتها لإبراز البعد النفسي في النص، بالإشارة إلى السيرورة النفسية للسارد ، والتي تخضع لتحولات (حالة الإحساس بالبهجة والمسرة ـ حالة الإحساس بالمؤانسة ـ حالة الإحساس بالتعاسة والقلق والكآبة ولوعة الفراق ـ حالة إحساس السارد بالحزن والخوف وضغط أسرار الغيب...)؛ ـ استثمار المترشح رصيده المعرفي لإبداء رأيه الشخصي في قدرة فن القصة على التعبير عن بعض المظاهر النفسية، مع مراعاة طريقته في إبداء الرأي...	**4 نقط**

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ـ ربط القولة بسياقها داخل المؤلف.....**(بقطة واحدة)**
الإشارة إلى ورود القولة في الفصل الأول من المؤلف (التطور التدريجي في الشعر الحديث) الذي خصصه الكاتب للحديث عن التيار الذاتي في الشعر بشكل عام؛ و بيان الخطوات التي نهجها كل تيار من التيارات التي اهتمت بالذات الفردية (جماعة الديوان وتيار الرابطة القلمية وتيار جماعة أبولو...) وقد أوضح الكاتب أن الاتجاه إلى الذات بدأ يصبغ المضامين الشعرية الحديثة منذ ظهور جماعة الديوان...

ـ إبراز الخصائص.....**(ثلاث نقط)**
ينبغي الإشارة في إبراز خصائص التيار الشعري الذاتي عند جماعة الديوان، إلى أن هذه الجماعة التقت عند فكرة واحدة، هي أن الشعر وجدان، لكنها تباينت في تحديد مفهوم الوجدان، مما أثمر اختلافا في المضامين الشعرية لرواد هذه الجماعة. فالشعر عند العقاد مزيج من الشعور والفكر، وهو عند شكري تأمل في أعماق الذات، لدرجة تجاوز الاستجابة للواقع، وهو عند المازني ما تفيض به النفس من شعور وعواطف وأحاسيس...
ويمكن الإشارة إلى أن إيمان هذه الجماعة بقيمة العنصر الذاتي استمد أصوله من أمرين اثنين هما:
ـ شخصية الفرد المصري التي كانت تعاني انهيارا تاما، مما تطلب، انسجاما مع طبيعة الفترة التاريخية، إعادة الاعتبار إلى الذات؛
ـ التشبع بالفكر الحر الذي بسط ظله، في تلك الفترة، على العقل العربي...

ـ بيان المنهج.....**(نقطتان)**
اعتماد الكاتب منهجا متكاملا يقوم على أساس التوظيف المنسجم لمقاربات متعددة في دراسة التحولات التي مست الشعر العربي الحديث (المنهج التاريخي: ربط تجربة التيار الذاتي بالتحولات التاريخية التي عرفها المجتمع العربي، وإبراز أثرها في تطور الشعر العربي؛
ـ المنهج النفسي: دور تجر بة الشاعر الذاتية في تطور عملية الإبداع؛ ـ المنهج الموضوعاتي؛ ـ المنهج الاجتماعي...).